الجمهورية العربية السورية
جامعة حماة
كلية الصيدلة

السنة الثانية
الفصل الأول
المحاضرة ٥

(الثقافة القومية)

القسم النظري

حزب البعث العربي الاشتراكي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

القيادة القومية

أ. أحمد ذويب الأحمد

مركز تصوير كلية الصيدلة

Scanned with CamScanner

الهيئة الإدارية

كلية الصيدلة – حماة
السنة الثانية لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠
المادة : الثقافة القومية الاشتراكية
مدرس المادة : أ. أحمد نويب الأحمد

ملحق لمحاضرة الحركة التصحيحية

لقد عالج المؤسس حافظ الأسد الخلل القائم في ميزان القوى بين الأمة العربية و / إسرائيل / المدعومة خارجياً وتلمس تلك النظرة الاستراتيجية كالآتي :

١ – تحديد عوامل الضعف في الواقع العربي ، وتحديد الأسباب في التجزئة القطرية والتخلف والتبعية والصراعات البينية والهامشية بين الدول العربية على حساب المصير والوجود .

٣ – تحديد المنطلقات الاستراتيجية وتحديد أساليب العمل .

٣ – إجراء مراجعة شاملة للواقع وواجهت حركة التصحيح من التحديات على المستوى القومي وكان أبرزها :

- الصراع العربي الصهيوني .
- وجود / إسرائيل / ينفي الوجود العربي من هنا يأتي صراع الإرادات والصراع متعدد الوسائل سياسية – اقتصادية – اجتماعية – عسكرية – إيديولوجية – تاريخية – ثقافية – علمية ، وقد حدد المؤسس حافظ الأسد الخصائص والسمات الأساسية للصراع العربي الصهيوني – صراع مصير – صراع قومي ، وإن طبيعة الصراع من خلال المشروع الصهيوني العنصري الاستيطاني التوسعي من خلال تفوق العدو الصهيوني تفوقاً كيفياً أو نوعياً ويرتكز :

١ – على الدعم الخارجي .

٢ – حالة الضعف في الوطن العربي المرتكز على التجزئة وتغييب القدرات والإمكانات ، لذلك بحاجة إلى الوحدة العربية أو التضامن العربي كخطوة في طريق

Scanned with CamScanner

٣ – على الصعيد الاقتصادي :

- أبرزت حرب تشرين أهمية البترول العربي في المعركة مع / إسرائيل / .
- وفاعلية الاستخدام الاستراتيجي للثروات العربية .

• مواجهة المخططات الاستعمارية الصهيونية :

احتواء التحولات النوعية والنتائج الإيجابية التي برزت من خلال حرب تشرين وبعدها لصالح الأمة العربية وردأ على التحرك الصهيوني استهدفت سورية .

- محاولة التحرك الصهيوني لتطويق النتائج الإيجابية لحرب تشرين على الصعد كافة .
- مواجهة المحاولات الصهيونية الاستعمارية التي استهدفت إنهاء التضامن العربي وتفتيت وحدة الموقف العربي للوصول إلى إسقاط وحدة المصير القومي المشترك ، وتفكيك المرتكزات القومية وإنهائها .
- مقاومة المحاولات الهادفة إلى فرض مظاهر الاستسلام واليأس ، وقد وضح المؤسس حافظ الأسد قائلاً : (ركزت أمريكا وإسرائيل جهودهما منذ حرب تشرين على هدفين رئيسيين ، أولهما : ضرب التضامن العربي وتحويل الصراع في المنطقة من صراع عربي – إسرائيلي إلى صراع بين العرب أنفسهم . وثانيهما : تيئيس العرب من إمكانية النصر) .

وقد حاربت سورية في الجولان وجبل الشيخ مئة يوم بعد إيقاف الحرب بمصر وأجبرت / إسرائيل / على الانسحاب بالقوة من الأراضي العربية المحتلة .

- تقديم المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية للقطر اللبناني بهدف تطويق المؤامرة وإيقاف الحرب الأهلية والحفاظ على عروبة لبنان ووحدته وإنتمائه القومي والحفاظ على المقاومة الفلسطينية ورفض أية تسويات جزئية على حساب القضايا القومية والتصدي للعدوان الصهيوني الاستعماري في حزيران عام ١٩٨٢ على لبنان وتطويق نتائجه العسكرية ومنعه من تحقيق أهدافه .. وتكبيد القوات الإسرائيلية الغازية خسائر بشرية وعسكرية كبيرة ، وتطويق نتائجه السياسية

Scanned with CamScanner

الوحدة إنهاء حالة التجزئة .. إذ يهدف التضامن العربي كما عرّفه المؤسس حافظ الأسد (صيغة من صيغ العمل تبدأ بإزالة مظاهر وعوامل التوتر والقطيعة وتنتهي بشكل عالٍ من أشكال التنسيق) .

ويهدف التضامن العربي إلى تطويق الخلاف والتباين والتوتر في العلاقات العربية وتوسيع مظاهر التعاون والتنسيق .

- حرب تشرين التحريرية :

حرب تشرين التحريرية التي خاضتها الأمة العربية بقيادة سورية ومصر في السادس من تشرين أول عام ١٩٧٣ نتيجة لجملة التحولات التي حققها المؤسس حافظ الأسد داخلياً وعربياً ودولياً ، ومن نتائجها على الأصعدة التالية :

١ – على الصعيد العسكري :

أ – انتزاع زمام المبادرة من / إسرائيل /

ب – قدرة الإنسان العربي .

ج . ضربه عسكرية قومية للعدو الصهيوني وإسقاط نظرية الجيش الذي لا يقهر .

د . حررت العرب من الخوف وأبرزت فعالية القدرات والإمكانات العربية ، وإن لإسرائيل حالة طارئة ترتبط بنوعية الفعل العربي لا بقاء لها دون دعم خارجي .

٢ – على الصعيد السياسي :

- جسدت وحدة المصير العربي – توسيع دائرة التفهم الدولي لقضايانا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقبول منظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤ وإصدار قرار من دول المجموعة الأوربية بياناً في ٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٣ يتضمن (عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة) والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وقرار يعد الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري .

Scanned with CamScanner

بإسقاط اتفاق السابع عشر من أيار عام ١٩٨٣ الذي وصفه المؤسس حافظ الأسد بأنه صك إذعان وخضوع تام وصك استسلام فرضته الولايات المتحدة الأمريكية و / إسرائيل / على لبنان ، وتم إسقاط هذا الاتفاق نتيجة النضال العربي في لبنان ودعم سورية .

- مواجهة التصعيد الأطلسي – الإسرائيلي للعدوان على لبنان بإطلاق شعار (الشهادة أو النصر) .

وإن استمرار المقاومة اللبنانية الوطنية وتجسيدها لشعار (الشهادة أو النصر) أدى في النهاية إلى دحر القوات الصهيونية المحتلة وانتزاع الخنجر الإسرائيلي من خاصرة الجنوب اللبناني ووضع مرتكزات جديدة للبنان عربي جديد .

وقد وصف المؤسس حافظ الأسد بطولات شعب لبنان : (لقد أعطى شعب لبنان الشقيق الضوء وقدم أبطاله في المقاومة الوطنية اللبنانية المثال الحر والنموذج الساطع وأسلوب تحرير الأرض والتحرر من الاحتلال) .

وقد طالب المؤسس حافظ الأسد عقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب في إطار الأمم المتحدة والتمييز بين الإرهاب والنضال المشروع للشعوب من أجل حريتها واستقلالها .

والمتغيرات الدولية لا تؤثر على الشعوب المناضلة المكافحة ، كما قال المؤسس حافظ الأسد .

مدرس المادة

أ. أحمد ذويب الأحمد

Scanned with CamScanner